العلوم الشريعتيه فشر لما ذكر البسملة والحمدلة للاستعانة على الاتمام

والتبرك ناسب ان يتشفع فى ذلك بذكر الصّلوة على النبى عليه الصلوة

والسّلام اصالة وعلى آله واصحابه تبعا فقال والصّلوة والسّلام على

رسوله الصّلوة لغة الدعاء مطلقا يتنوع باعتبار فاعله الى ثلثة انواع

فمن الله تعالى الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام له عليه الصلوة والسلام
ومعنى الرحمة تعظيم شريعته وابقائها الى يوم القيمة فى الدنيا وفى الاخرة تشفيعه فى امته وتضعيفه اجره ومثوباته

ومن الملائكة الاستغفار وسؤال رفعة درجاته عليه السّلام ومن المؤمنين

طلب تعظيم الله اياه باعلاء دينه وابقاء شريعته والسّلام بمعنى السلامة

وتجرد النفس عن كل الم وجفاء جسمانيًا او روحانيًا فالصّلوة

الدّعاء باكرام الله تعالى له وتفضيله على الغير والسّلام الدعاء بالسّلامة

والراحة والرّسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام و

فى بعض النسخ على نبيه والنبى اعم من الرّسول اذ لا يشترط فيه الشريعة

الجديدة كما يشترط فى الرّسول وهو من البناء بمعنى الخبر فاصله نبيء
بالهمزة بمعنى مخبر

قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر من الله تعالى بطريق الوحى
لتطرقها وانكسار ما قبلها

الرحمن محمد الزّاجر عن الاذناب محمد عطف بيان وهو فى الاصل

من كثر خصاله الحميد ثم جعل علما لافضل الرّسل عليه الصّلوة والسّلام

لتحقيق ذلك المعنى فى شانه ثم لا فراد الامة نقلا او الجملة الصلوتية

اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية معنى

معنى الزّاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر اذنب

ذنب الرّجل اى صار ذنب او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ

الحاث وعلى طلب الثواب لحث التحريض والثواب جزاء الطاعة

فيه اشارة الى ان العمل ينبغى ان يكون خالصًا ومقترنا برجاء الثواب

ومنه تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه آل الرّجل اهل بيته وآله ايضا

اتباعه ومنه قولهم الآل كل مؤمن تقى وهو حديث مرفوع واصل

الآل اول المجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب جمع صحب و

هو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها

الصّحابى وهو عند الجمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب النبى

رسول الله ولو ساعة فهو اخص من الآل فذكر الاصحاب بعده

تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما فى تنزل الملائكة والروح و

ضمير آله واصحابه راجع الى محمد خير الآل وخير الاصحاب خير اسم

تفضيل اصله اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا
لكثرة استعماله مجاملى

شر اصله اشرر واعلالهما من بين اخواتهما لكثرة استعمالهما و

اعراب خير الرفع على المدح اى هم خير الآل الى اخره او الجر على الوصف

للمدح اى الفاضلين على امم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله تعالى
اى فى قوله خير الابرار

كنتم خير امة الاية وتتميم السجع واما كونه احترازا عن المنافق فما لا
اى قوله خير الآل

Copyright © King Saud University